

6 - كتاب تدريب الرواوي || مجالس الرواية : د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال تنبیهات احدها الصحيح عشرة اقسام عند الحاکم. هذا التقسيم عند الحاکم تقسیم لا قيمة له. وووجدت من اهل العلم انهم
لم يذکروا - 00:00:00

وهذا ولم يسودوا الاوراق بهذا قال ذکر الحاکم في المدخل له كتاب اسمه المدخل وهذا الكتاب قد طبع بحمد الله تعالى مرات عديدة
ان الصحيح عشرة اقسام وسيأتي نقلها عنهم وذكر منها في القسم الاول الذي هو الدرجة الاولى واختیار شیخین ان یرویه الصحابی
المشهور بالرواية - 00:00:26

له راویان ثقتنان الى اخر کلامه الاتی ثم قال الاحادیث المرویة بهذه الشریفه لا یبلغ عددها عشرة الاف حديث یعنی مو هذا بیان العدد
لیس فیه کبیر الناس یختلفون فی العدد بعضهم یجعل عددة احادیث حديث واحد بعضهم - 00:00:55
احد الصحابة یجعله حديث ببعضهم حديث واحد لما له عددة طرق الى الصحابة یجعلها احادیث قال وحینئذ یعرف من هذا الجواب
عن قول ابن الاخرم فکأنه اراد لم یفتهما من اصح الصحيح الذي هو الدرجة الاولى - 00:01:26

وبهذا الشرط الا القليل والامر كذلك. هکذا یقول الذي فات الصحيحین قول ابن الارقام یفسر عن النبي فاتهمما اللي هو اصح صحيح
من درجة العلا من الصحيح وهذا غير صحيح المقصود لم یفتهما من عيون المسائل شيء یعني الاحادیث الرئیسة - 00:01:44
الثاني یعني من التنبیهات عدم ادخال المصنف سنن ابن ماجة فی الاصل. یعنی التووی لما قال قال والصواب انه لم یفت الاصول
الخمسة الا ییسیر. یعنی الصحيحین وسنن ابی داود والترمذی والنمسائی. هنا لم یتحدث لم یظف ابن ماجة - 00:02:05
یقول لم یدخل المصلی فی سنن ابن ماجه قبل ابن ماجه بالهاء ولیس التاء وصلًا واصلا فی الاصول طبعا هي تسمی الاصول الستة
کانت الخمسة ثم اضیف لها الثالث ابن ماجد - 00:02:26

قال وقد اشتهر في عصر المصنف وبعد جعل الاصول ستة بادخاله فيها قیل واول من ظلمه اليها ابن ظاهر المقدسي ابن طاهر
ومحمد ابن طاهر ابن علي ابو الفضل ابن ابی الحسین ابن - 00:02:43

قیصران المقدسي ولد عام اربع مئة وثمانية عام خمس مئة وسبعة ان عاش ما شاء الله عمرا طويلا یقول فتابه اصحاب الاطراف
الذین الفوا فی الاطراف والرجال ايضا اصحاب الرجال مثل الكمال وتهذیب الكمال وفروع تهیب الكمال - 00:03:02
والناس اذا باعوه الناس على هذا قال المزی کل من فرد به عن الخمسة فهو ضعیف فقد هو ودتنا من السیوف ان یبین لنا لماذا اضیف
سنن ابن ماجة ابن ماجة فیه زوائد على الكتب الخمسة الف ومئة وثمانية واربعین حديث - 00:03:27

بسبب هذه الاظافرة الى الكتب الخمسة فسدس بها الكتل الخمسة. الكفار ستة الف ومئة وثمانية واربعین حديث لكن هذا ما یمتز به
ابن ماجه عن الكتب الخمس هل له قيمة كبيرة - 00:03:47

الجواب لا والجواب ما اجا به مثل قال كل من فرد به عن الخمسة فهو ضعیف والصواب انه غالب قال الحسینی یعنی من الاحادیث
طبعا الحسینی له کتاب فی کتب الرجال - 00:04:02

وتعقبه شیخ الاسلام ای تعقب المجزی. لانه انفرد باحادیث کثیرة وهي صحیحة. قال فالاولی حمله على الرجال لا هو اللي صار على
الاحادیث لكن نحمل کلام المزی على انه الغالب - 00:04:19
واذا لو اردنا ان نرجع الى کتاب الشیخ الالبانی ضعیف ابن ماجه اتصور ثمان مئة وثمان وواحد وثمانین واربعة اعداد ضعیف

ابنادم اذا كلام المزيج من على الغالب غالب ما ينفرد به في ابن ماجة - 00:04:33

هو ضعيف يقول الثالث سنن النسائي الصغرى وهي التي ضمن الكتب الستة لما نقول اي احسن تساعدنا الكتب الستة من ضمنها الكتاب النسائي والنسائي له كتابان له المجتمع فيه خمسة الاف وسبعينة وواحد وخمسين حديث - 00:04:48

ولها سنن الكبرى حداش الف وتسع مئة واربعة وعشرين حديث. فهو ايها اراد ايها الداخل في الستة الصغرى وليس الكبرى؟ اللي هو يقال له المجتمع ويقال له المجتمع فقال شلون النسائي الذي هو احد الكتب الستة او الخمسة؟ يعني على الرأي القديم حينما كانوا يستعملون مصطلح الخمسة - 00:05:12

هي الصغرى دون الكبرى صرخ بذلك التاج ابن السبكي قال وهي التي يخرجون عليها الاطراف والرجال يعني والاطراف من زحمة الاشرار وان كان شيخه الماجد ضم اليها الماجد اتنى بالمجتبى واتنى بالكفرة ويبين اذا كان الخبر في الكبرى فقط - 00:05:35

هل هي اختصار لها يوجد من الكلام والاحاديث في الصغرى غير موجود في الكبرى لكن المشتبه اللي هو الصغرى والكبرى كلها من تصنيف النسائي وبعضهم كان يقول بان السنن الصغرى ليس من تصنيف النساء انما من اختصار ابن السنى - 00:06:02

والراء جهنم كتابان مستقلان كلها لمن؟ للنسائي وصرح ابن الملقن بانها الكبرى وفيه نوى يعني ابن الملقن صرخ بان المعتمد في صحة الاشراف هي الكبرى هو لا يعتمد الصبغة وادا كان الخبر في الكبرى فقط كان يبينه الماجني. يقول اخرجه النسائي في الكبرى - 00:06:32

قال رأيت في خط الحافظ او الفضل العراقي ان النسائي لما صنف الكبرى طب ما هو قلت يعني ينقل دائمًا من الخط العراقي لقرب العهد ان النسائي لما صنف الكبرى اهدتها لامير الرملة - 00:06:54

فقال كل ما فيها صحيح؟ فقال لا. فقال ميز لي الصحيح من غيره. فصنف له الصغرى. هذه القصة لا تصح هذه القصة لا تصح يعني فقط لزياداته على الكتب الخمسة وليس هناك كتب كثيرة جدا الفتنة - 00:07:12

على مستوى مثلاً صاحب المادة؟ صح كان عندنا كتب افضل من عندنا في صحيح ابن خزيمة افضل من عندنا يعني ربما يكون هناك ميزة اخرى او سبب اخر لاجله ليس قضية فقط زيادة - 00:07:35

فقط زيادة بكثرة الزيادات والله اعلم وهو هذا فلوسي نصيب وبعضهم ما ارضى يعني رزين عدلي صاحب تجديد الصحيح قال لا ابن ماجة وموطنة والله على الموطأ حتى ابن الاثير في جامع الكتاب السادس والمبطل - 00:07:52

وبعضهم يجعل سنن دارم اولى المغارين الشيخ ابن حجر يرى انه يوضع الكتاب الثالث هو سنن الدالمة لكن يا خلف وجایب مظاهر وظهر الناس قروا عليه يعني مثل ابن عبد البرلمان اعتمد على رواية يحيى ابن يحيى وهناك الروايات الموطأة افضل لانه يحيى ابن يحيى اذا كان مقرب عبد الرحمن ابن معاوية ابن هشام - 00:08:15

اللي هو يسمى بالداخل ولما كان عبد الرحمن الداخل هكذا كان اي شخص لا يتبعن بالاوقاف الا بتوقع من من يحيى فكانت تسمعون من يحيى الموفق حتى يحصلون تزكية عند الخليفة من اجل ان يعيين. اشتهرى النسخة فلما اراد يشرح الكتاب اعتمد على هذه النص التي هي مشتهرة - 00:08:40

لا ولا بين الناس اي نعم ثم قال وجملة ما في صحيح البخاري قال المصنف في شرحه من الاحاديث المسندة سبعة الاف حديث ومئتان وخمسة وسبعين حديثاً بالمكررة وبحذف المكرر اربعة الاف طبعاً هذا - 00:09:06

استعداد ليس بدقيق قال العراقي هذا مسلم في رواية واما رواية حماد ابن شاكر فهي دون رواية الفطابل بمئتي حديث ورواية ابراهيم لما اعقل دونها بثلاث مئة هذه قال شيخ الاسلام هذا قالوه تقليداً للحمودي شف هذا الحمودي - 00:09:31

وانهم يابين وليس الحموي بباء واحدة. الصواب الحموي اهم موية او غيمشي ايه عن قصدي حذيانين نعم نعم لا نقل الحموي الحموي او الحمایي بباء واحدة لابد من ذكرها بباء الحموي - 00:09:53

فانه كتب البخاري عنه فانه كتب البخاري عن معد كل باب منهم ثم جمع الجملة وقلده كل من جاء بعده نظر الى انه راوي الكتاب وله به عناية العناية التامة يقول هل الاحصائية - 00:10:19

اية الحموشي هذا ابن حجر قل ولقد اعددتها وحررتها بلغت بالمكرر سوى المعلقات والمتابعة سبعة الاف وثلاث مئة وسبعة وتسعين حنيفاً وبدون مكرر الفين وخمس مئة وثلاثة عشر حديثاً وفيه من التعاليل الف وثلاث مئة واحد واربعون واكثرها مخرج في اصول متونه. والذى لم - 00:10:40

اخرجه مئة وستون وفيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاثمائة واربعة وثمانون هكذا وقع في شرح البخاري ونقل عنه ما يخالف هذا يسيراً قالوا هذا خارج عن الموقوفات والمقطوع - 00:11:10

الاشهر رواية للبخاري ولا نعم اشهر رواية ابي ذر الهموي عن شيوخه الثلاثة عن والان يعني من النسخ التي يعتنى بها تحقيق الشيخ علي العمران وانا زرتهم قبل خمسة شهور - 00:11:33

فاما طبعت نسختهم سوف تكون جيدة الاولى تعقب النبوة في فهمه لسياق عمر بن صالح ساق المصنف هذا الكلام ساق فائدة زائدة قال شيخ الاسلام وليس ذلك مراد ابن الصلاح - 00:11:54

بل هو تتمة قدحه في كلام ابن الراكم. اي ان البخاري قال احفظ مئة الف حديث صحيح وليس في كتابي هذا الا القدر وهو بالنسبة الى المئة الف يتيم هاي طبعاً الاعداد - 00:12:13

مئة الف او ثلاث مئة الف وست مئة الف هذا باعتبار مع الاسانيد الثانية ما وافق فيه مسلم البخاري وافق مسلماً البخاري على تخرير ما فيه الا ثمان مئة وعشرين حديثاً - 00:12:29

يعني عدد ما اتفق عليه البخاري ومسلم وجملة ما في صحيح مسلم باسقاط المكرر نحو اربعة الاف طبعاً هذا الاحصائية الاولية غير دقيقة اربعة الاف ومية وخمسة وعشرين طواب الفين وستمية واثنين من - 00:12:48

البخاري؟ اي نعم لا ما هم يتحدثون عن حصر حقيقي اصلاً ديك المئتين الف وثلاث مئة الف وست مئة الف هذه على سبيل تعدد الاسانيد اما هذا حصر هذى ابن حجر الفين وست مئة - 00:13:09

شوف هناك مسلم قال على مسلم جملة اسمها في صحيح مسلم باسقاط المنكر نحو اربعة الاف والصواب بدون منكر في صحيح مسلم ثلاثة الاف وثلاثة وثلاثين قال العراقي وهو يزيد على البخاري بالمكرر لكتفة طرقه قال وقد رأيت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انه اثنى عشر الف حديث وقال - 00:13:27

في ثمانية الاف حديث الصواب خطأ هاي الثمانية الاف خطأ والاثني عشر الف خطأ نعم اه قال ابن حجر عندي في هذا نظر ايش ثمن الالاف الاثنى عشر الف ثمان الزيادة في الصحيح عليهما تعرف من كتب السنن. هو لما ما الذي اتى بذكر كتاب البخاري ومسلم هنا - 00:13:53

الكلام عن الحديث الصحيح واول من صنف في الصحيح السلام بدأنا نتحدث عن الاحاديث الصحيحة التي هي ليست في خارج البخاري قال ثمان الزيادة في الصحيح عليهما تعرف من كتب السنن المعتمدة - 00:14:21

كسنن ابي داود والترمذى والنسائى وابن خزيمة والدارقطنى والحاكم والبىهقى وغيرها منصوصاً على صحته وغيرها منصوصاً على صحته فيها ولا يكفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاختصار على الصحيح - 00:14:41

يعنى وجود حديث في هذه الكتب التي ذكرها مجرد وجوده لا يدل على صحته الا اذا كان من الكتب التي لا تخرج الا الاحاديث الصحيحة. احسنت الصحيح ابن خزيمة او صحيح او كتاب المختار ضياع المقدسي او صحيح المستشفى - 00:15:07

قال هناك ابن خزيمة واصحاب المستخرجات مستخرجاته ان يأتي صاحب المستخرج الى كتاب من الكتب فيخرج احاديثه باسانيده بنفسه يقصد هالمستهرجات على الصحيحين او على كتاب التزم فيه الصحة لانها توجد عندنا نعم عندنا مستخرج الطوسي على جامع الترمذى والترمذى لم يستغل في الصحة - 00:15:26

يذكر الصحيح والحسن والضعيف ونحو ذلك قال العراقي وكذا لو نص على صحته احد منهم ونقل عنه لا يذهب باسناد صحيح كما في سؤالات احمد بن حنبل وسؤالات ابن معين وغيرهما. يعني اذا جاء بشيء من هذا القبيل - 00:15:53

ايضاً يؤخذ لان هؤلاء ائمة هذا الشأن. بسم الله قال وانما اهمله ابن الصلاح بناء على اختياره انه ليس لاحد ان يصحح في هذه

الاصوات ابن الصلاح ما قال هذا - 00:16:13

والنافع اساؤوا فهم الكلام بالصلاح المتأخرین؟ نعم يعني كل من تمکن وقویت معرفته وصارت لديه الالة لمعرفة الصحيح من غيره يصحح ويضعف شیخ احمد شاکر في تعليقه على اختصار علوم الحديث المسمى الباحث الحديث - 00:16:31
يعني قال فيما ان بعض الفقهاء اغلقوا باب الاجتهاد في الفطرة. ابن الصلاح اغلق باب التصحيح والتغيير. اولا ليس من حق احد ان يطرق باب الاجتهاد لان ما فتحه الله لا يغلقه الا الله - 00:16:56

وابن الصلاح هنا ما اراد ان يغلق هذا بالعكس يحكم على احاديث وهو الف كتابه حتى يمرن الطالب ويمارسه على صنعة الحديث لكنه اراد ان يبيّن للناس ان الامر شديد - 00:17:15

وانه ينبغي ان يحتاط به غایة الاحتیاط نعم فقال هنا قال وانما اهمله ابن الصلاح بناء على اختیاره انه ليس لاحد ان يصحح في هذه الآثار فلا يکفي وجود التصحيح باسناد صحيح - 00:17:33

کما لا يکفي وجود اصل الحديث باسناد صحيح اذا هذا الكلام مردود واحسن الحافظ ابو عبد الله هنا بدا يتحدث عن الاحادیث لما يتحدث عن این توجیح احادیث خارج الصحيح عن - 00:17:57

فسوف يطرُب لك مثال وهو كتاب المستدرک ان فيه احادیث صحيحة. وهذا التمثیل الذي مثله به ابن الصلاح تمثیل ليس بحسن لاما قال هو واسع الخطوط في شرط الصحيح متساهل من قضاة به يا حبذا انه مثل بغير هذا - 00:18:17

قالوا عشان نحافظ على عبد الله الحاکم في المستند بضبط الزائد عليهم مما هو على شرطهم. هو اتى بطامات وابد ورواد كذاب واحيانا فيقول ادت الضرورة الى اخراج حديثك بما هو على شرطهم وشرط احدهما او صحيح وان لم يوجد شرط احدهما معبرا عن الاول بقوله هذا صحيح على شرط الشیخین - 00:18:39

او على شر البخاري او مسلم وعن الثاني بقوله هذا حديث صحيح الاسناد وربما اورد فيهما في الصحيحين او احدهما سهوا وربما اورد فيه ما لم يصح عنده منها على ذلك - 00:19:05

وهو متساهل في التصحيح. بسم الله اذا هو متساهل جدا قال المصنف في شرح المذهب اللي هو المجموع شرح فيه المهدى الشیرازی والمذهب الشیرازی من الكتب المهمة وووجدت من يعمل بالفقه الشافعی ان يشرح هذا الكتاب لانه كتاب في غایة السهولة - 00:19:21

وفي غایة الجمال يقول اتفق الحفاظ على ان تلمیذه البیهقی اشد تحریا منه لا شک ان البیهقی اتقن واجل ومصنفاته انفع وفي الحديث والضجال ابره ومصنفات بیهقی مصنفات عظيمة تستحق العناية لما کنا في دار الحديث - 00:19:46

في العراق انت يعني واضح مصنفاته من هنا الى الحائط. مصنفاته ثمانون مصنفة لان السنن الکبری طبع في دار التأصیل في سبع وعشرين مجلدا تحفة من الصحف يقول وقد لخص الذهبي مستدرکه. الذهبي کم - 00:20:08

تلخیص له له خمس وخمسون تلخیصا وحينما يلخص الذهبي يعجبه ان يعلق احيانا وقد لخص الذهبي مستدرکه وتعقب كثيرا منه بالظعن والنکاری وجمع جزءا في الاحادیث التي فيه وهي موضوعة - 00:20:28

فذكر نحو مئة حديث الذهبي في ملخص الكتاب وجد احادیث منكرة وباطلة وجمعها في مجلد وهو قد اشار الى هذا حينما قال في الجزء السابع عشر صحفة ست وسبعين ومائة من السیر - 00:20:55

قال وقد وقد لخصتم كتاب وفي الكتاب نحو مئة حديث موضوع وقال وربع الحديث وربع الكتاب ضعيف وفيه نحو مائة حديث موضوع حديث الطیر بالنسبة اليها تمام يعني يجد احادیث في غایة البطلان ظاهرة في البطلان جدا غفل عنها الحاکم - 00:21:16

الحاء الذهبي في المستدرک ماذا صنع؟ اتى الى کلام الحاکم ولخصه وينقل کلام الحاکم فالحاکم لما يقول صحيح على شرط الشیخین يأتي بالحديث ذهب يقول صحيح خائن يلخص کلام الحاکم - 00:21:36

احيانا يعجبه ان يعلق فيكتب بعدها قلت بل هو كذا وكذا فليس من شرطه ان يأتي الى جميع الاحادیث ويتكلم فيها فبعض الناس فهم ماذا ان الذهبي حق كتاب الحاکم - 00:21:53

فكل ما قال الذهب فيه صحيح فمعنى انه هذا الكلام الذهبي فصار يقولون صحة الحكم ووافقه الذهب. هل يكون الحديث صحيح امس اين يواافقه يا اخي؟ الذهب ما وافق الحكم. في الكتاب ولا في اي حديث. نعم. ولم نتحدث في هذا الباب. ولا خاض غمرة -

00:22:13

كذلك. لخص الكتاب فقط يتكلم متى حينما يريد ان يخالفه. ويأتي لقلته فحينما يأتي القدس اذا شنو الصحيح ليس قبل قلتها هذا الكلام الحكم وليس الكلام الذهبي في التلقيح لما يتكلم يقول قلته وهذا منهجه في جميع - 00:22:38

التلخيطات التي لا خطأ فلما جاء بعض المعاصرين وصار يقول صحة الحكم والفقه الذهبي هذا محض خطأ ولذلك نحن لما نقول بهذا الكلام لابد ان نرجع الى كتاب الائمة السابقين - 00:22:58

الذين في الزمن القريب من الذهب هل كانوا يقولون وافقه الذهب او صحة الذهب ويعتمدون لم نجد احدا من الذين قاربوا الذهب فعلوه فمن خلال الاستقراء نتوصل الى الصلة هي المشكلة عند - 00:23:16

الذهبية عن الاحاديث وهو ان تعتبر موافقة هي لا هو ما هل ما التزم ان يقول الشافعي لا ينسب لساكت قوي يعني هو مثلا ان يناقش لم يلتزم هذا. نعم. ولو التزم هذا لما الف كتاب اتي حديث موضوع من الحديث - 00:23:34

ولما خالفه لما خالفه بالاف الاحاديث في الميزان تجد ستة القسم مكتوب صحيح تجد في الميزان قد ضعف هذه الرواية هو لخص الكلام الحكم وحينما يعلق يعجبه ان يعلق يرى خطأ فادح ويقول قلت له فلان ضعيف - 00:23:53

يتكرر المرة الثانية فقط يلخصه والمرة الاولى يصدره يقول يأتي في الصحيح ويصدرهم قلت هو يضعفه اذا لا نقول صحة الحكم وواافقه الذهبي ابدا البتة هذا التركي وش معنى البتة - 00:24:10

يعني انت الان صحيح؟ تمام اذا يقول وقد لخص الذهبي مستدركه وتعقب كثيرا منه للضعف والنكارة وجمع جزءا فيه الاحاديث التي فيه وهي موضوعة فذكر فنحن مائة حديث شف ما قال وافقهم. ذكر وافقه - 00:24:29

وقال ابو سعيد الماليني طالعت المستدرك الذي صنفه الحكم من اوله الى اخره فلم ارى فيه حديثا على شرطهما قال الذهب وهذا اسراف وغلو من المالين والا فيه جملة وافرة على شرطهما وجملة كثيرة على شرط احدهما. لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب - 00:24:50

وفيه نحو الربع مما صح السند وفيه بعض الشيء او له علة وما بقي وهو نحو ربع الكتاب فهو مناكير وواهيات لا تصح وفيه بعض ذلك موضوعات اذا هذا الربع يكفي لاسقاط الكتاب - 00:25:17

نحن اعتذر الامام ابن حجر عن الامام الحكم وقال انه اولا حكم ليس امام. ولا تصف احدا بأنه امام الا اذا كان له اتباع. نعم عن الحافلة عن الحكم نعم اعتذر عن كتابه فقال ان المديرية في كتابه كان - 00:25:38

يعني انت اقرأ في هل هو مسودة كان ليس مسودان ليس مسودة ثم صنيع الحكم اخطأه فقط في هذا الكتابة في جميع مصنفاته تجد هذا عند الحكم في كل شيء وهذا نسبة الخطأ بهذه النسبة - 00:25:55

يعني بتستدعي عندما يهديك حافظ يقول لك انا حافظ القرآن فاستمع له وتجد يخطأ بسبعة اجزاء ونصف هل تعدل حافظا هذا مستدرج الحكم واضح نعم وقال شيخ الاسلام وانما وقع للحكم التساهل لانه سود الكتاب لينقحه فاعجلته المنية - 00:26:21

هو يأتي بخبر موضوع يقول ادت الضرورة الى اخراجه. الذاهب يقول لك انقل ما اعجلك مع قل له ما اجهلك؟ ما معنى ذلك يا عمر قال وقد وجدت في قريري نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستغرق الى هنا انتهى املاء الحكم هذا هذا وجود هذا الشيء - 00:26:48

ليس دليلا على انه مسودة ومبينة لان كل عالم من العلماء على الطلاب السنما كنا قبل ساعة نملي صحيح البخاري ونقرأه على الناس قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة - 00:27:09

كتسمع شاي يعني الكلام الحافظ ابن حجر في غاية التساهل في هذه المسألة نعم فمن اكبر اصحابه واكثر الناس له من ادوات البيهق وهو التساق عنهم من غير المملى شيئا لا يذكره الا بالاجابة قال والتساهل في القدر الممكن - 00:27:30

قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده أقرأ بالكتاب من أواله لآخره جاء على وثيرة واحدة من التساهل الحاكم متتساهلاً لغاية التساهل يقول

فما صححه ولم نجد فيه لغيره من المعتمدين تصحيحاً ولا تضعيفاً حكمنا بانه حسن - 00:27:48

الآن يظهر فيه علة توجب ضعفه. قال البذر ابن جماعة والصواب أنه يتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن أو الصحة أو هذا هو الصواب إننا لا نقلده أبداً ونرجع إلى كل حديث فيه إلى قواعد الحديث - 00:28:11

ثم الحاكم فات أربع مئة وخمسة يعني جاء من تأخر فكثير من الأسانيد التي عنده هي من الأسaris التي تركها المتقدمون الإمام

أحمد ابن حنبل عنده سبع مئة وخمسين الف أسناد. وطبع في كتابه تسعة وعشرين الف أسناد فقط - 00:28:32

البقيّة أهملها البخاري كان عنده ست مئة الف أسناد وضع في كتابه قرابة تسعة الألف وثمانية وثمانين أسناد البقيّة أهملها فالحاكم جاء إلى ما أهمله المتقدمون وصار يبحث فيه غالباً فوائد - 00:28:50

يسمي فائدة اللي هو حديث يعني لا قيمة لهم يقول وافقه العراقي الحافظ العراقي إمام من أئمة الجودة والأخوان وقال إن حكمه

عليه بالحسن فقد تحكم يعني لا نحكم عليه حسناً ولا ضعيفاً يتبع ويحكم عليه بما يليق به صحة وضعاً - 00:29:05

قال إلا أن ابن الصلاح قال ذلك بناء على رأيه أنه قد انقطع التصحيح في هذه الأصوات ابن الصلاح ما قال انقطع التصحيح أبداً.

نقلوا عنه فالمسألة بقى يعني كأنها قريبة. هذا من تقليد الساهي. الساهي - 00:29:32

وهالأخطر شيء إننا نقل أحد الذي يقول أهل السلام الإمام العراقي إمام يعني وهل هم معصومون من الخطأ؟ ليست قضية اسمع لكن الاطلاع على ما يقول وكل واحد منهم يعني ما هو مني - 00:29:51

صغر طلاب العلم حتى وإن قالوا نعم إن هو نسي كيف يغلق الباب وكيف هو يحكم؟ هو يصحح. هو يصحح. وانفرد باشياء. هو حسن حديث آآ كل امر لا يبدأ في حمد الله فهو أخطأ - 00:30:10

صحح هذا هو يعلم الرواية على التصحيح ويصحح في فتاوى في غيرها فنحتاج أن نفهم كلامه أن نفهم فهو أراد التأثير أراد يقول طالب يقول يا طالب العلم هذا العلم علم عسير وليس يسير - 00:30:31

وانك إذا قلت للناس هذا صحيح فمعنى هذا دين اعملوا به وحينما تقول ضعيف معناه هذا ليس بدين فلا تعملا به. يعني يقول إن التصحيح والتضييف أمر تعلق عليه تبعات كبيرة بين يدي الله - 00:30:48

هذا هو مقصوده فهنا محلّي قال لكن على رأيه أنه قد انقطع التصحيح هذى الاعطار فليس لاحد أن يصححها ولهذا قطع النظر عن الكشف عليه. قال والعجب من المصنف كيف وافقه هنا مع مخالفته له في المسألة - 00:31:07

فيها من سيأتي يعني هو النووي خالقه قال والظاهر عندي جوازه لمن تمكّن وقويت معرفته. نعم وقوله بما صحّه احتراز عما خرج في الكتاب ولم يصرح بتصحّحه فلا يعتمد عليه - 00:31:31

ويقاربه أي صحيحت في حكمه صحيح أبي حاتم بن حبان طبعاً صحيح ابن حبان أعلى من مستدرك الحاكم فاحنا في الجملة الآن ماذا نقول عن خبرة الإمام الحاكم؟ لا قيمة له. في الواقع الأغلب - 00:31:50

لا قيمة له الواقع الأفضل ولذلك سبحانه الله الكتاب لحد الآن لم يطبع الطبعة التي يعني تبرأ الذمة طبع في دار يعني هناك محمود الميرزا تعرفونه من علماء الشام - 00:32:07

حي يرزق عمرها فوق السبعين عام. محمود ميرزا قدّيماً قبل أربعين سنة قال أنا أعمل عليها أنا أعمل عليها حتى من الناس أخطأ شيء واحد قال أنا أعمل وبقي يعمل - 00:32:29

ثم ظهر الكتاب وسلم النسخ لمن لدار الإمام طبعوه باسمه دار اليمان وقال اعتمدنا على ستة عشر نسخة وكذا وكذا وكذا الشيخ على الصياغ ويمدح بالمسخر يا شيخ محمود رمضان أو محمد رمضان أو عمر رمضان شخص مصرى يعمل في الرياض - 00:32:44

فصار يستخرج الأخطاء الكثيرة في الكتاب ثم صار لي الشيخ محمود الميرزا يتكلّم عن دار اليمان ويتحدث كيف أنهم قد أخذوا حقوقه وأنهم قد استعجلوا وأنه حتى استشهد بي أنا تعاملت معها وتعاملهم ليس بحسن. هدانا الله واياهم - 00:33:06

فاستشهد به حتى قال وهذا بيان من الاخ الدكتور الشيخ المحدث ماهر ياسين الفحلاوي يعني امدح الرجال فذكر يعني بيان كتبته انا

عند دار اليمان وسوء تعاملها مع فالشاهد ان الكتاب لحد الان لم يطبع الطبعة التي - 00:33:27

يعني تبرأ الذمة فلنحقق يعني شوف الشيخ مازن جزاه الله خير لما طبع هذه الطبعة طبعة قيمة جداً تبرأ فيها الذمة لما يقدم للامة هذا العطاء اما انت تأتي الى كتاب وتقرأ وتخسر الامة الملايين من المال. انا يعجبني علي العمران - 00:33:48

اطلع على نسخة من من كتاب حق الكتاب قبل سنوات في ادارة كتابة فكتب في الجريدة انها تطبع سيئة ماذا طلعت مكتبة؟ انسحبت النسخ من السوق واتلفتها احرقوها فانت تحمل الامة يعني خسارة كبيرة جداً - 00:34:09

فهنا يتحدث الان بده عن كتاب اخر هو ما الذي ساقه الى هذا الكلام على على الكذب التي تحتوي على احاديث يستخرج منها الصحة لعله الشيخ نعم - 00:34:32

فيستدل الان في صحيح ابن آبي بن حبان قال ويقاربه اي صحيح الحاكم في حكمه صحيحه ابي حاتم بن حبان قيل ان هذا يفهم ترجيح كتاب الحاكم عليه يعني لما قدم الحاكم ثم بن حبان ظاهر الكلام انه كتاب الحاكم مقدم - 00:34:53

قال الواقع خلاف ذلك. لا شك ان صحيح ابن حبان افضل قال العراقي وليس كذلك وانما المراد انه يقاربه في التساهل فالحاكم اشد تساهلا منه نعم ابن حبان عنده تساهل ما هو تساهله - 00:35:15

تساهلهم في توفيق المجاهل لأن الاصل عند ابن حبان ان الراوي ثقل حتى يأتي اجر قال الحازمي ابن حبان امكن في الحديث من الحاكم بلا شك ان ابن حبان اعلى رتبة واعظم درجة - 00:35:36

قيل وما ذكر من تساهل ابن حبان ليس ب صحيح فان غايته انه يسمى الحسن صحيحاً فان كانت نسبته الى التساهل باعتبار وجдан حسن في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح وليس هذا ليس لانه يثمن حسناً صحيحاً - 00:35:56

انما تساهل انه يوثق المجاهيل وان كانت باعتبار خفة شروطه فانه يخرج في الصحيح. يقول لك شروطه ليست خريفاً لكن مذهبه ان الاصل في الرابع انه فقه فانه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس سمع من شيخه وسمع منه الآخر عنه - 00:36:14

ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع وادا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقل ولم يأتي بحديث منكر فهو عنده ثقة وفي كتاب الثقات له كثير من هذا حاله. يعني تجد بالثقة يقول لا اعرفه ولا اعرف اباه - 00:36:39

ووضعها في الثقافات ما يعرف عنه اي شيء لكن اعتمد على الشيخ نعم يعني له له شيخ وله تلميذه وله شيخان وله تلميذان وهكذا مفهومه ليس قريباً من راوي يروي عنه - 00:37:05

لا يكفي لا يكفي في احد قال غير الحاكم ولا غير ابن حبان هذا الكلام يعني انه يوثق بهذه الطريقة ام لا؟ يوجد متساهلون اخرون مثل العجل متساهل ايضاً لكن بهذه الطريقة الجواب لا لأننا حتى الذي نراه وحده لا تكفي - 00:37:19

لابد ان نختبر عدالته الباطنة نعم ولذا قيل للامام مالك كيف تدعوا عن عبد الكرييم البخاري؟ قال له غيركم لحيته وخبابه ومكث له في المسجد هو رآه ولما نروح انكروا عليه يعني احتاج الامر الى بحث - 00:37:39

ومر عندنا عبد الله بن لفران ومارس قال ادركت في المدينة مئة وعشرين لا يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله وعند غيره مكتوب الحال هذا نعم اذا رآه يسمى مستور نعم. وعندنا يقال له مجھول الحال - 00:37:58

ولاجل هذا ربما اعترض عليه فيجعل فقط يعني انت الان لست هنا في هذه المقرة ويأتيك رجل وله لحية وقد خلب لحيته وكحل عينيه ولبس ثياب البياض ليس العمامة البيضاء - 00:38:16

ورفع ثوبه فوق كعبه او الى انصاف سوقه هل تستطيع ان تعتمد عليه من هذا وتروي عنه؟ الجواب لا. لا بد ان يكون من اهل الحديث. لكن لو قال لي اروي عن الشيخ ماهر حفظه الله - 00:38:34

فلان الفلانى وكان هذا امر واقع يعني كانها مظنة قوية جداً. مظنة قوية اذا كان تلميذه لا يروا الا عن ثقة يعني يكون هناك قرائن ترفع من شأنهم نعم. قال في جعل الفقاس من لم يعرف حاله - 00:38:50

ولا اعتراض لا عليه فإنه لا مشاهدة في ذاته هذا دون شرط الحاكم حيث شرط ان يخرج من رواة خرج لمثلهم الشیخان في الصحيح

فالحاصل ان ابن حبان توفي بالتزام شروطه ولم يوفى الحاكم. لكن تساهل الحاكم اكبر من تساهل - [00:39:10](#)
ابن حبان يقول فوائد الأولى ترتيب صحيح ابن حبان مختصر طبعنا نحنا ادركنا في حياتنا اول ما طبع زوائل ابن حبان على الصحيحين. والحمد لله كان كتاب يعتمد عليه ويرجع اليه - [00:39:32](#)

ثم طبع صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلدان وحينما طبع هذا الكتاب عام الف وتسع منه وسبعة وثمانين كان اعجوجا والان بحمد الله في تركيا محققوين تضعوا الكتاب كما رتبه ابن حبان - [00:39:50](#)

لأنه بنجها نخترعها جعلها على الاوامر وعالنواهي الامر الذي فيه الوجوه الامر الذي يفيد الندم النهي الذي يفيد الكراهة النهي الذي يفيد التخريب يعني في الترتيب طيب فكنا نتمنى اننا - [00:40:07](#)

نعبر على طريقة ابن حبان. مثلا. احسنت. نافع جدا على هذه الطريقة. نعم. طبع بحمد الله تعالى طب وهذا من فضل الله الان يعني يعني كثير من الكتب التي كانت حسنة علينا صارت بين ايدينا - [00:40:20](#)

فيقول هنا صحيح ابن حبان ترتيبه مختصر على الابواب ليس على الابواب يعني لم يجعله السلام ورحمة الله ومرحبا حياك الله مرحبا مرحبا سينتهي قليلا نعم يقول صحيح ابن حبان ترتيبه مختصر ليس فقهية - [00:40:38](#)

ولذا الان الكتب المرتبة على الابواب الفقهية ما هي ؟ الجواامع الموطنات المسانيد المصنفات الجواامع السنن الموطنات المصنفات فالجواامع تجمع جميع ابواب الفقه في الصحيحين السنن وهي الكتب التي تختص باحاديث الفقه في السنن الاربعة دارقطن - [00:40:59](#)

الموطنات هي الكتب التي رتبت على باب الفقه مع نشر اقوال الصحابة والتابعين واقوال المؤلف حتى يبسط العلم المصنفات مؤلفات مؤلفة على باب الفقه مع حشد اقوال الصحابة والتابعين بحيث تكون نرجع لفقه السلف - [00:41:24](#)

فهذا الكتاب قال هنا ليس مرتب على الابواب. ولا على المسانيد وكانت المصنفات حين ذاك اما على المسانيد واما على الابواب والمسند مع رفوع الكتاب الذي تفرد فيه احاديث لكل صاحبي على حديث - [00:41:43](#)

ولهذا سماه التقسيم والانواع يغتنها على الاوامر وعلى النواهي وعلى الامور. ترتيبا مبتكر اقول مبتكر الابتكار الشيء الجديد واذا كان هذا الابتكار فيه حسن يقال فيه ابداع وسببه انه كان عارفا بالكلام - [00:41:59](#)

والنجوم والفلسفة ولهذا تكلم فيه ونسب الى زندق فبعضهم يعني تشدد ضدهم وكادوا يحكمون بقتله ثم نفي من الى تمرغن يقول والكشف من كتابه حسر جدا يعني انت الان لما تبجي تبحث عن حديث وتقرأ هذا الكتاب تجد صعوبة - [00:42:20](#)

وقد رتبه بعض المتأخرین ابن بلبان يرحمه الله تعالى رتب الكتاب ترتيبا جيدا توفي عام تسعين وسبعين منه ولكن ما بعض المتأخرین على الابواب وعمل له الحافظ ابو ظاهر العراقي - [00:42:44](#)

ابو الفضل العراقي اللي هو العراق اطلاقا اي صهرة وجرده الحافظ ابو الحسن الهيثمي جرد زوائده على الصحيحين في مجلد اول ما طبع هذا الكتاب وكنا نرجع اليه ونعزف - [00:43:04](#)

نقول اخرجه ابن حبان كما في اه موارد الظمان في زوائد ابن حبان الثانية بس التجديد شو المقص؟ شو فصل مجرد؟ جرد يعني يعني يطرد الزوائل على الصحيحين يعني اختصر فقط زوائده - [00:43:21](#)

بالصحيح لا نحتاجها نحتاج الزوائد نعم لعلنا الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اه واصحه ومن تبعه باحسان - [00:43:41](#)